

اتجاهات الفضائيات العربية نحو قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين

"دراسة ميدانية"

**Bearings Arab Channels Attitudes Towards the Palestinian - Israeli Conflict from the Palestinian
Journalists' Perspectives**

A Field Study

إعداد الباحث

محمد حسن محمد أحمد

ماجستير العلاقات العامة والإعلام

يدرس دكتوراه علاقات عامة وإعلان بجامعة الأزهر بالقاهرة

مدير كلية الإعلام وتكنولوجيا المعلومات - جامعة فلسطين - غزة

m.ahmed@up.edu.ps

Prepared by the researcher

Mohamed Hassan Mohamed Ahmed

MA in Public Relations and Media

PhD in Public Relations and Advertising from Al-Azhar University in Cairo

Director of the Faculty of Media and Information Technology, Palestine University - Gaza

m.ahmed@up.edu.ps

1446 هـ - 2025 م



المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الفضائيات العربية نحو قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، وذلك من خلال رصد أولويات التغطية الإعلامية، وأنواع البرامج المقدمة، والمصادر المعتمدة، والاتجاهات التحريرية تجاه الاحتلال الإسرائيلي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، وشملت عينة عمدية مكونة من (23) صحفيًا فلسطينيًا ممن أمضوا أكثر من عشر سنوات في ممارسة المهنة، وتم جمع البيانات باستخدام أدوات المقابلة والاستبانة.

أظهرت النتائج أن الفضائيات العربية تُظهر اهتمامًا بتغطية العدوان الإسرائيلي، خاصة ضد الصحفيين، لكن هذا الاهتمام لا يشمل كافة جوانب القضية الفلسطينية، مثل قضايا الأسرى واللاجئين وجرائم المستوطنين. كما أظهرت النتائج ضعفًا في التغطية الإعلامية للقضايا الثقافية والتراثية والفنية الفلسطينية، وانخفاضًا في مستوى البرامج السياسية والوثائقية التي تفضح ممارسات الاحتلال. ورُصد اعتماد بعض الفضائيات على مصادر إسرائيلية واستضافة شخصيات صهيونية. وتفاوت أداء الفضائيات، حيث جاءت فضائية فلسطين في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالقضية، تلتها الجزيرة والمباين.

وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق التوازن في التغطية الإعلامية، وتجنب تبني المصطلحات الإسرائيلية، وتقليل الاعتماد على المصادر المعادية، مع تعزيز البرامج الثقافية والسياسية التي تخدم السردية الفلسطينية، وتوسيع نطاق التغطية لتشمل كافة ملفات الصراع.

الكلمات المفتاحية:

الفضائيات العربية، الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تغطية إعلامية، الصحفيون الفلسطينيون، اتجاهات الإعلام العربي.

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of Arab satellite channels toward the Palestinian-Israeli conflict from the perspective of Palestinian journalists. This was achieved by monitoring media coverage priorities, types of programs offered, sources used, and editorial trends toward the Israeli occupation. The study relied on a descriptive approach using a survey method and included a deliberate sample of (23) Palestinian journalists who had spent more than ten years practicing the profession. Data was collected using interviews and questionnaires.

The results showed that Arab satellite channels show an interest in covering Israeli aggression, particularly against journalists. However, this interest does not encompass all aspects of the Palestinian cause, such as prisoner and refugee issues and settler crimes. The results also revealed weak media coverage of Palestinian cultural, heritage, and artistic issues, and a decline in the quality of political and documentary programs that expose the occupation's practices. Some satellite channels relied on Israeli sources and hosted Zionist figures. The performance of satellite channels varied, with Palestine TV

ranking first in terms of interest in the issue, followed by Al Jazeera and Al Mayadeen. The study recommended achieving balance in media coverage, avoiding the adoption of Israeli terminology, reducing reliance on hostile sources, promoting cultural and political programs that serve the Palestinian narrative, and expanding coverage to include all aspects of the conflict.

Keywords:

Arab satellite channels, Palestinian-Israeli conflict, media coverage, Palestinian journalists, Arab media trends.

المقدمة:

تعد القضية الفلسطينية واحدة من أبرز القضايا السياسية والإنسانية في العالم، ولا يزال الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يشكل محط اهتمام الرأي العام العربي والدولي، خاصة بعد السابع من أكتوبر 2023 وما يتعرض إليه الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية، وتطهير عرقي وتجويع وحصار في قطاع غزة والضفة الغربية، ومع تطور الإعلام والاستخدام المتزايد للفضائيات العربية أصبح من الضروري معرفة اتجاهات هذه الوسائل الإعلامية نحو القضية الفلسطينية في ظل المستجدات الإقليمية والدولية، فالفضائيات العربية بوصفها منابر إعلامية مؤثرة تسهم بشكل كبير في تشكيل وعي المجتمع العربي والرأي العام حول القضايا المصيرية وخاصة قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فمنذ بداية الألفية الجديدة، أصبحت القنوات الفضائية العربية لاعباً أساسياً في نقل الأحداث وتحليلها، بل وأحياناً في توجيه الرأي العام، لذلك من الأهمية بمكان تناول اتجاهات الفضائيات العربية لأن الإعلام المرئي، ولا سيما الفضائيات الإخبارية، باتت أحد أهم الأدوات التي تسهم في إعادة تشكيل الإدراك الجمعي للشعوب، وإنتاج الخطابات السياسية والاجتماعية حول قضايا التحرر والعدالة، ومن ضمنها القضية الفلسطينية.

من هنا تنبع أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى دراسة اتجاهات الفضائيات العربية نحو قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين، وذلك بهدف الوقوف على مدى انحياز أو موضوعية هذه الفضائيات في تغطيتها، وتحديد طبيعة الرسائل الإعلامية التي تنقلها للجمهور العربي.

مشكلة الدراسة:

تتناول الدراسة اتجاهات الفضائيات العربية نحو قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين في ظل ما يتعرض إليه فلسطين من تحديات خطيرة بعد السابع من أكتوبر 2023 بشكل خاص، وعلى دول الجوار العربي بشكل عام، وبما أن الصحفيين الفلسطينيين لديهم اطلاع على الخطاب الإعلامي للفضائيات العربية من خلال متابعتهم الإعلامية لتلك الفضائيات، كونها أداة فاعلة في التعبير عن مواقف الدول والسياسات، وفي صياغة الرسائل الإعلامية التي تخدم رؤى معينة تجاه قضايا الصراع، ومنها القضية الفلسطينية، ما يجعل الخطاب الإعلامي محملاً بأبعاد سياسية لا يمكن إغفالها، لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الفضائيات العربية نحو الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أولويات الفضائيات العربية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.

- 2- التعرف على مصادر الفضائيات العربية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.
- 3- التعرف على نوعية برامج الفضائيات العربية في تناولها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.
- 4- التعرف على اتجاهات برامج الفضائيات العربية نحو الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين.
- 5- التعرف على الفضائيات العربية الأكثر اهتماماً بفضح جرائم الاحتلال وأهدافه من وجهة نظر الصحفيين .

1 أهمية الدراسة / Research implications:

1.1 الأهمية النظرية

- 1- افتقار المكتبة العربية لمثل تلك الدراسات .
- 2- مساعدة الباحثين للاستفادة من نتائج الدراسة وتوصياتها.

1.2 الأهمية العملية

- 1- إمكانية استفادة السياسيين وأصحاب القرار في الدول العربية من نتائج الدراسة .
- 2- مساعدة القائمين بالاتصال في التخطيط الإعلامي ورسم السياسات الإعلامية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما أولويات الفضائيات العربية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
- 2- ما مصادر الفضائيات العربية لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
- 3- ما نوعية برامج الفضائيات العربية في تناولها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
- 4- ما اتجاهات برامج الفضائيات العربية نحو الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر الصحفيين الفلسطينيين؟
- 5- ما الفضائيات العربية الأكثر اهتماماً بفضح جرائم الاحتلال وأهدافه؟

2 الدراسات السابقة

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين العرب برصد وتحليل التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية في الفضائيات العربية والناطقة بالعربية، خاصة في ظل تكرار موجات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتصاعد الأحداث السياسية والميدانية. وتجمع الدراسات السابقة على أن الإعلام العربي يتباين في تعاطيه مع القضية الفلسطينية من حيث اللغة الإعلامية المستخدمة، والأطر الإخبارية، وتوجهات الخطاب التحريري، وهو ما أظهرته عدة دراسات حديثة، فقد تناولت دراسة عبد الغفار (2024) تغطية المراسلات في خمس قنوات ناطقة بالعربية خلال الحرب الإسرائيلية على غزة 2023، مبيّنة حجم التفاوت في اعتماد القنوات على المراسلات ودور جنسياتهم، وتوجهات التغطية بين الانحياز للجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي، كما رصدت دراسة عبد العزيز (2024) أطر التغطية في مواقع إخبارية عربية ودولية بعد 7 أكتوبر 2023، مبيّنة تفاوتاً في حجم الاهتمام، والأساليب، والأطر المستخدمة، مع بروز موقع "القاهرة الإخبارية" كأكثر المواقع اهتماماً بنشر مواد مرتبطة بالقضية الفلسطينية، أما دراسة الكوع وآخرين (2023) فقد ركزت على تغطية قضية الأسرى الفلسطينيين عبر صفحات القنوات الإخبارية على "فيسبوك"، مبيّنة الفروقات في التناول بين قنوات مثل "المباين" و"الجزيرة" و"العربية"، وانعكاس الأيديولوجيات والسياسات التحريرية في تحديد الأولويات ونوعية القضايا المطروحة. وهو ما اتفقت معه دراسة بركة (2021) التي أشارت إلى تأثير أطر

المعالجة الإعلامية لقضايا السياسة الخارجية الفلسطينية على اتجاهات النخبة، مبيّنة أن الأطر المستخدمة تعكس توجهات القنوات وسياسات الدول التي تنتمي إليها، وتُبرز دراستان أقدم، لكل من حسن (2016) و عوكل (2014) ، استمرار التفاوت في تغطية القضية الفلسطينية، حيث ركزت قناة "الجزيرة" على المعاناة الإنسانية واستخدمت خطاباً مسانداً للفلسطينيين، في حين التزمت قناة "العربية" الحياد النسبي ومالت إلى التغطية الرسمية، بينما أظهرت قناة "المنار" انحيازاً واضحاً لصالح المقاومة. وقد تناولت دراستهما كذلك الفروقات في المصطلحات والمصادر المستعان بها، ويلاحظ من مجمل هذه الدراسات أن القنوات الإخبارية، سواء التلفزيونية أو الإلكترونية، توظف أطراً تحريرية مختلفة في تغطية الشأن الفلسطيني، وأن السياسات التحريرية والمرجعيات الأيديولوجية تلعب دوراً حاسماً في تحديد اتجاهات التغطية الإعلامية، ونوعية الأطر المستخدمة. ومدى تسليط الضوء على الرواية الفلسطينية أو الإسرائيلية، وتُظهر هذه الأدبيات وجود نمط متكرر من التفاوت في الانحياز الإعلامي، يتراوح بين الخطاب الداعم والمقاوم للاحتلال، والخطاب الحيادي أو المتوازن، والخطاب الذي يعكس توجهات دولية متحالفة مع إسرائيل. كما يلاحظ أن قنوات مثل "الجزيرة" و"الميادين" حافظت في الغالب على دعمها للرواية الفلسطينية، بينما تميل قنوات كـ "العربية" و"الحرّة" و"فرانس 24" إلى التوازن أو الميل للخطاب الإسرائيلي، حسب السياق، وبالتالي، تبرز أهمية الدراسة الحالية في سد ثغرات لم تتناولها الدراسات السابقة تفصيلاً. خصوصاً في ما يتعلق بأساليب التضليل الإعلامي الإسرائيلي خلال عدوان 2023، وكيفية تفاعل الفضائيات العربية معها، وتمييز الرواية المضللة من غيرها، في إطار نظري يستند إلى نظرية ترتيب الأولويات التي تفسر تأثير السياسات التحريرية على تشكيل وعي الجمهور بالقضية الفلسطينية

3 نموذج الدراسة وبناء تساؤلات البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على صياغة نموذج مفاهيمي مستند إلى نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، التي تؤكد دور وسائل الإعلام في تحديد القضايا الأكثر أهمية لدى الجمهور من خلال ترتيبها وإبرازها. ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تم تحديد المحاور الرئيسة التي يقوم عليها النموذج، وهي:

1. أولويات الفضائيات العربية في تغطية قضايا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.
2. طبيعة المضامين والموضوعات التي تركّز عليها التغطية.
3. مصادر المعلومات والأدوات المهنية المعتمدة.
4. طبيعة اتجاهات الخطاب الإعلامي (حياد – انحياز – تضليل).
5. تأثير الخلفيات السياسية والسياسات التحريرية في تشكيل هذه الاتجاهات.

ويعتمد هذا النموذج على ما طرحته الدراسات السابقة (عبد الغفار 2024؛ عبد العزيز 2024؛ الكوع وآخرون 2023؛ بركة 2021؛ حسن 2016؛ عوكل 2014) من نتائج تؤكد التباين الواضح في اتجاهات الفضائيات العربية تجاه القضية الفلسطينية تبعاً للسياسات التحريرية والأيديولوجية، ونظراً لطبيعة الدراسة الوصفية ، فقد اعتمد الباحث التساؤلات البحثية بدلاً من الفرضيات، حيث تركّز الدراسة على استقصاء الواقع الإعلامي وتحليله دون اختبار علاقات سببية. وقد صيغت التساؤلات الرئيسة للدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بما يسمح بتغطية جميع محاور النموذج المفاهيمي، وجاء أبرزها على النحو الآتي:

- ما أولويات الفضائيات العربية في تناول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي؟

- ما طبيعة البرامج والمضامين التي تقدمها هذه الفضائيات حول القضية الفلسطينية؟
 - ما المصادر الإعلامية التي تعتمد عليها الفضائيات في تغطيتها؟
 - ما الاتجاهات التحريرية السائدة (الحياد، الانحياز، التضليل) في التغطية الإعلامية؟
 - ما مدى تأثير السياسات التحريرية والأيدولوجيات على صياغة الخطاب الإعلامي المقدم للجمهور؟
- وبذلك يربط هذا النموذج بين النظرية (وضع الأجندة)، وما توصلت إليه الدراسات السابقة، ومحاور الدراسة، وصولاً إلى الإجابة عن تساؤلات البحث.

4 تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

4.1 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، إذ يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة المدروسة بدقة، وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية تعكس اتجاهات الفضائيات العربية نحو قضايا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وقد استند اختيار هذا المنهج إلى ما أشار إليه عبد الحميد (1998) وحجازي (2010) من أن المنهج الوصفي التحليلي يُعد الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الإعلامية في سياقاتها الطبيعية وفهم أنماطها واتجاهاتها.

4.2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحفيين الفلسطينيين العاملين في وسائل الإعلام الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها. وقد اختير هذا المجتمع نظراً لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة وقدرته على تقييم أداء الفضائيات العربية في تغطية قضايا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بطريقة عينة قصدية (Purposive Sampling) من الصحفيين ذوي الخبرة في التغطية الإعلامية ومتابعة القنوات الفضائية، وذلك لتمثيل المجتمع المستهدف. وبلغ حجم العينة (25) مفردة، وهو حجم كافٍ لإعطاء صورة واضحة عن اتجاهات وآراء هذه الفئة حول الموضوع المدروس.

4.3 أداء الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات، حيث أتاحت الاستبانة الحصول على بيانات كمية منظمة، بينما ساهمت المقابلة في تعميق الفهم وتحليل الجوانب النوعية المرتبطة بموضوع الدراسة. وتم تطوير الأداتين وفق الخطوات التالية: مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة (مثل عبد الغفار، 2024؛ عبد العزيز، 2024؛ الكوع وآخرون، 2023) لاستخلاص المؤشرات والمحاور الرئيسية التي ينبغي تضمينها في الأداتين، و صياغة أسئلة تغطي محاور الدراسة المتمثلة في: (أولويات التغطية - طبيعة المضامين - مصادر المعلومات - اتجاهات الخطاب - أثر السياسات التحريرية)، و عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين في الإعلام، وذلك بهدف التحقق من صدق المحتوى وملاءمة العبارات لأهداف الدراسة. و إجراء اختبار استطلاعي (Pilot Test) لعينة محدودة من مجتمع الدراسة، للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها، ومن ثم حساب معامل الثبات للأداة الكمية (الاستبانة) باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) الذي بلغ (...). وهو معامل

يشير إلى مستوى مرتفع من الاتساق الداخلي للأداة، وبذلك تكون الأداة (الاستبانة والمقابلة) قد حققتا متطلبات الصدق والثبات اللازمين، مما يؤهلها لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة.

5 عرض النتائج: أولاً - خصائص العينة

1- حسب النوع:

جدول رقم (1)

الرقم	النوع	ك	%
1	ذكور	16	69.6%
2	إناث	7	30.4%
#	المجموع	23	100%

يوضح الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين في الدراسة حسب النوع (ذكور وإناث). حيث يشكل الذكور 69.6% من إجمالي المبحوثين، والإناث يشكلن 30.4%.

2- حسب الفئة العمرية:

جدول رقم (2)

الرقم	الفئة العمرية	ك	%
1	من 30 إلى أقل من 40	11	47.8%
2	من 40 إلى أقل من 50	6	26.1%
3	من 50 إلى أقل من 60	2	8.7%
4	من 60 فما فوق	4	17.4%
#	المجموع	23	100%

يوضح الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين في الدراسة حسب الفئة العمرية، حيث بلغت الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 تشكل 47.8%، والفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 تشكل 26.1%، بينما الفئة العمرية من 50 إلى أقل من 60 فبلغت نسبة 8.7%، والفئة العمرية من 60 فما فوق فبلغت 17.4%.

3- المستوى العلمي:

جدول رقم (3)

الرقم	المؤهل العلمي	ك	%
1	بكالوريوس	6	26.1%
2	ماجستير	14	60.9%
3	دكتوراه	3	13%
4	أخرى تذكر	0	0%
#	المجموع	23	100%

الجدول رقم (3) يعرض توزيع العينة في الدراسة حسب مستوى المؤهل العلمي. فقد جاءت فئة بكالوريوس بنسبة 26.1%، وماجستير تمثل 60.9%، ودكتوراه تمثل 13%.

4 - طبيعة العمل:

جدول رقم (4)

الرقم	طبيعة العمل	ك	%
1	مراسل	7	30.4%
2	محرر	5	21.7%
3	رئيس تحرير	2	8.7%
4	مدير تحرير	1	4.3%
5	سكرتير تحرير	1	4.3%
6	أخرى تذكر	7	30.6%
#	المجموع	23	100%

يوضح الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين في الدراسة حسب طبيعة العمل، جاءت فئة مراسل: بنسبة 30.4%، ومحرر: 21.7%، ورئيس تحرير 8.7%، ومدير تحرير، 4.3%، وسكرتير تحرير 4.3%، وأخرى تذكر 30.6% من المبحوثين اشتملت على مصورين ومذيعين.

5- سنوات الخبرة:

جدول رقم (5)

الرقم	سنوات الخبرة	ك	%
1	من 10 إلى أقل من 20	13	56.5%
2	من 20 إلى أقل من 30	6	26.1%
3	من 30 فما فوق	4	17.4%
#	المجموع	23	100%

يوضح الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة في المجال الإعلامي، حيث بلغت من 10 إلى أقل من 20 سنة ما نسبته 56.5% من إجمالي المبحوثين، ومن 20 إلى أقل من 30 سنة ما نسبته 26.1%، ومن 30 سنة فما فوق بنسبة 17.4%.

6- طبيعة المؤسسة الإعلامية:

جدول رقم (6)

الرقم	طبيعة المؤسسة الإعلامية	ك	%
1	مطبوعة	2	8.7%
2	إلكترونية	9	39.1%
3	إذاعية	2	8.7%
4	فضائية	7	30.4%
5	أخرى تذكر	3	13.1%
#	المجموع	23	100%

يوضح الجدول رقم (6) توزيع المؤسسات الإعلامية حسب نوعها وعددها كنسب مئوية. حيث إن المؤسسات المطبوعة تمثل (8.7%)، وتشير هذه النسبة إلى أن المؤسسات التي تم استبيانها هي مطبوعات (مثل الصحف والمجلات). هذه النسبة منخفضة نسبياً، مما يعكس التراجع الذي يعاني منه الإعلام التقليدي المطبوع. وقد جاءت المؤسسات الإلكترونية: (39.1%) وهي النسبة الأكبر بما يعكس التحول الكبير نحو الإعلام الرقمي. ويظهر ذلك الإقبال الكبير على المواقع الإخبارية، المدونات، ومنصات التواصل الاجتماعي التي تتيح الوصول السريع للأخبار، والمؤسسات الإذاعية: (8.7%) نفس النسبة التي تمثل المؤسسات المطبوعة تُخصّص للمؤسسات الإذاعية، ما يعكس الأهمية المستمرة للإذاعة كوسيلة إعلامية، لكن مع تراجع واضح مقارنة بالإعلام الإلكتروني والفضائي. والمؤسسات الفضائية: (30.4%) مثل القنوات التلفزيونية تشكل 30.4% من إجمالي، وهو رقم كبير ويعكس استمرار تأثير الإعلام التلفزيوني، خاصة في العالم العربي حيث لا تزال القنوات الفضائية تحتفظ بشعبية عالية، وهناك 13.1% من المؤسسات التي تقع تحت تصنيف "أخرى تذكر"، وتشير هذه الفئة إلى وسائل إعلام جديدة ومبتكرة مثل الإعلام المرئي عبر الإنترنت، البودكاست، أو منصات الفيديو عبر الإنترنت (مثل يوتيوب)، ويلاحظ التوجه العام في هذا الجدول بما يشير إلى التحول الرقمي الكبير في الإعلام، حيث إن المؤسسات الإلكترونية والفضائية تشكل غالبية النسب. ويعكس ذلك تزايد

الاعتماد على الإنترنت والتلفزيون الفضائي كمصادر رئيسية للأخبار، أما تراجع نسبة المؤسسات المطبوعة والإذاعية فإنه نتيجة لتحولات في تفضيلات الجمهور وزيادة انتشار الوسائل الإعلامية الرقمية.

إجابة السؤال الأول-أولويات الفضائيات العربية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

جدول رقم (7)

الرقم	العبرة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	يتصدر العدوان الإسرائيلي على غزة أولويات الفضائيات العربية	5	21.7	1	52.2	2	8.7	2	8.7	23
2	تتناول الفضائيات العربية جرائم المستوطنين في الضفة الغربية والقدس	3	13%	5	21.8	7	30.4	6	26.1	23
3	تغطي الفضائيات العربية أخبار معاناة الأسرى الفلسطينيين بشكل منتظم.	3	13%	4	17.5	5	21.7	1	43.5	23
4	تظهر الفضائيات العربية قضايا اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى ديارهم	2	8.7	5	21.8	5	21.7	8	34.8	23
5	تغطي الفضائيات العربية الإبادة الجماعية للفلسطينيين التي يمارسها جيش الاحتلال .	5	21.7	9	39.2	4	17.4	5	21.7	23
6	تغطي الفضائيات العربية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.	5	21.7	1	52.3	3	13%	3	13%	23
7	تغطي الفضائيات العربية حصار الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة وتجويع الشعب الفلسطيني	5	21.7	1	47.9	4	17.4	2	8.7	23
8	تفضح الفضائيات العربية أهداف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتهجير أبناء قطاع غزة	5	21.7	9	39.2	4	17.4	4	17.4	23

9	تروج الفضائيات العربية للخطاب الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته	2	8.7	7	30.5	8	34.8	5	21.7	1	4.3	23	100
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
10	تقوم الفضائيات العربية بالتضليل الإعلامي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	5	21.7	9	39.3	3	13%	5	21.7	1	4.3	23	100
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
11	تركز الفضائيات على معاناة الشعب الفلسطيني اليومية من الاحتلال الإسرائيلي	3	13%	9	39.2	5	21.7	6	26.1	0	0	23	100
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
12	تتناول الفضائيات العربية الاستيطان الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين وجرائمهم	2	8.7	1	52.2	6	26.1	3	13%	0	0	23	100
		%	%	2	%	%	%	%	%	%	%	%	%

يتناول الجدول رقم (7) كيفية تغطية الفضائيات العربية للقضية الفلسطينية، حيث تم قياس توجهات الباحثين حول عدد من القضايا، و تم استعراض استجاباتهم باستخدام مقياس Likert الذي يتراوح من "موافق بشدة" إلى "غير موافق بشدة"، لكل عبارة لمعرفة الاتجاه العام، وكانت النتائج على النحو الآتي:

1. يتصدر العدوان الإسرائيلي على غزة أولويات الفضائيات العربية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة مما يعكس أن الفضائيات العربية تركز على تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة. هذا يشير إلى اهتمام إعلامي في هذا الموضوع، ويعد مؤشرًا إيجابيًا على أن الإعلام العربي يسعى إلى تسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين في غزة. فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 8.7% وغير وافق على 8.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 8.7%.
2. تتناول الفضائيات العربية جرائم المستوطنين في الضفة الغربية والقدس: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 21.8% بينما محايد على 30.4% وغير وافق على 26.1% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 8.7%.
3. تغطي الفضائيات العربية أخبار معاناة الأسرى الفلسطينيين بشكل منتظم: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 17.5% بينما محايد على 21.7% وغير موافق على 43.5% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.
4. تظهر الفضائيات العربية قضايا اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة إلى ديارهم: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7% وفئة موافق على 21.8% بينما محايد على 21.7% وغير موافق على 34.8% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 13%.
5. تغطي الفضائيات العربية الإبادة الجماعية للفلسطينيين التي يمارسها جيش الاحتلال: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 39.2% بينما محايد على 17.4% وغير موافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 0%.
6. تغطي الفضائيات العربية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 52.3% بينما محايد على 13% وغير وافق على 13% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 0%.
7. تغطي الفضائيات العربية حصار الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة وتجويع الشعب الفلسطيني: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 47.9% بينما محايد على 17.4% وغير وافق على 8.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.

8. تفضح الفضائيات العربية أهداف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتهجير أبناء قطاع غزة: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 39.2% بينما محايد على 17.4% وغير وافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.
9. تروج الفضائيات العربية للخطاب الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7% وفئة موافق على 30.5% بينما محايد على 34.8% وغير موافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.
10. تقوم الفضائيات العربية بالتضليل الإعلامي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 39.3% بينما محايد على 13% وغير وافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.
11. تركز الفضائيات على معاناة الشعب الفلسطيني اليومية من الاحتلال الإسرائيلي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 39.2% بينما محايد على 21.7% وغير وافق على 26.1% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 0%.
12. تتناول الفضائيات العربية الاستيطان الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين وجرانهم: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 26.1% وغير وافق على 13% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 0%.

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن الفضائيات العربية تُولي اهتمامًا نسبيًا لتغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث بلغت نسبة المشاركين الذين عبّروا عن موافقتهم (بدرجاتها) على أن هذا العدوان يتصدر أولويات التغطية الإعلامية نحو 73.9%، ما يعكس وعيًا إعلاميًا بأهمية تسليط الضوء على معاناة سكان القطاع. في المقابل، كشفت النتائج عن ضعف واضح في تغطية قضايا أخرى محورية، مثل قضية الأسرى الفلسطينيين التي حظيت بموافقة منخفضة لم تتجاوز 30.5%، بينما بلغت نسبة غير الموافقين 47.8%، مما يشير إلى تقصير في إبراز هذه القضية الإنسانية الهامة. وبالمثل، أظهرت النتائج تراجعًا في تغطية قضية اللاجئين وحق العودة، حيث بلغت نسبة عدم الموافقة والمحايدين مجتمعين حوالي 69.5%، وهو ما يدل على غياب نسبي لهذا الملف من أولويات التغطية الإعلامية العربية، كما تبين أن تغطية الجرائم الإسرائيلية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حظيت بموافقة عالية (بلغت 74%)، ما يعكس اهتمامًا إعلاميًا بهذه الفئة نظرًا للطابع المني المشترك. أما تغطية جرائم الاحتلال وعمليات التهجير والإبادة الجماعية، فقد جاءت بنسب متفاوتة، حيث عبّر أكثر من 60% من المشاركين عن وجود تغطية لهذه الانتهاكات، لكنها ليست شاملة لجميع الجوانب. من ناحية أخرى، أظهرت الدراسة وجود انتقادات توجه لبعض الفضائيات، حيث رأى ما نسبته 39.2% أنها قد تروج للخطاب الإسرائيلي، و 60% أشاروا إلى وجود تضليل إعلامي في تغطية العدوان، ما يعكس شكوكًا لدى الجمهور في نزاهة بعض الفضائيات العربية في التغطيات الإعلامية.

إجابة السؤال الثاني- مصادر الفضائيات العربية في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

جدول رقم (8)

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
1	تعتمد الفضائيات العربية على مصادر اسرائيلية	5	11	6	1	0	23
2	تعتمد الفضائيات العربية على مراسلين فلسطينيين	8	12	2	1	0	23
3	تعتمد الفضائيات العربية على منصات التواصل الاجتماعي	6	11	5	1	0	23

4	تعتمد الفضائيات العربية قادة الفصائل الفلسطينية	7	30.4%	11	47.9%	1	4.3%	4	17.4	0	0%	23	100%
5	تعتمد الفضائيات العربية على وكالات الأنباء الأجنبية	8	34.8%	13	56.5%	2	8.7%	0	0%	0	0%	23	100%
6	تستضيف الفضائيات العربية مصادر إسرائيلية	6	26.1%	13	56.5%	3	13%	1	4.4%	0	0%	23	100%
7	تعتمد الفضائيات العربية على وكالات الأنباء العربية	3	13%	8	34.9%	5	21.7%	6	26.1%	1	4.3%	23	100%
8	تعتمد الفضائيات العربية على الجمهور الفلسطيني من مواع الأحداث	6	26.1%	12	52.2%	3	13%	2	8.7%	0	0%	23	100%
9	تعتمد الفضائيات العربية على شخصيات حقوقية وأممية .	7	30.4%	13	56.5%	2	8.7%	1	4.3%	0	0%	23	100%

يشير الجدول رقم (8) إلى مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الفضائيات العربية في تغطية قضايا ذات علاقة بالقضية الفلسطينية حيث جاءت الإجابة عن العبارات على النحو الآتي :

1. تعتمد الفضائيات العربية على مصادر إسرائيلية : حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 47.9% بينما محايد على 26.1% وغير وافق على 4.3% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
2. تعتمد الفضائيات العربية على مراسلين فلسطينيين: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 34.8% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 8.7% وغير وافق على 4.3% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
3. تعتمد الفضائيات العربية على منصات التواصل الاجتماعي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 34.8% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 8.7% وغير وافق على 4.3% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
4. تعتمد الفضائيات العربية على قادة الفصائل الفلسطينية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 30.4% وفئة موافق على 47.9% بينما محايد على 4.3% وغير وافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 0%.
5. تعتمد الفضائيات العربية على وكالات الأنباء الأجنبية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 34.8% وفئة موافق على 56.5% بينما محايد على 8.7% وغير وافق على 0% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
6. تستضيف الفضائيات العربية مصادر إسرائيلية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 26.1% وفئة موافق على 56.5% بينما محايد على 13% وغير وافق على 4.4% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
7. تعتمد الفضائيات العربية على وكالات الأنباء العربية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 34.9% بينما محايد على 21.7% وغير موافق على 26.1% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 4.3%.
8. تعتمد الفضائيات العربية على الجمهور الفلسطيني من مواع الأحداث: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 26.1% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 13% وغير وافق على 8.7% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
9. تعتمد الفضائيات العربية على شخصيات حقوقية وأممية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 30.4% وفئة موافق على 56.5% بينما محايد على 8.7% وغير وافق على 4.3% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .

وتشير نتائج الجدول رقم (8) إلى تعدد وتنوع مصادر المعلومات التي تعتمد عليها الفضائيات العربية في تغطية القضية الفلسطينية. وقد أظهرت النتائج أن هناك اعتمادًا كبيرًا على المراسلين الفلسطينيين، حيث بلغت نسبة الموافقة الكلية (موافق بشدة + موافق) نحو 87%، وهو مؤشر إيجابي يعكس حضور الرواية الفلسطينية في التغطيات الإعلامية. كما برز اعتماد قوي على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات بنسبة 87% كذلك، ما يعكس تحولًا في الآليات جمع المعلومات وتغطية الأحداث، خاصة في ظل الحصار والقيود على التغطية المباشرة، كما أظهرت النتائج اعتمادًا واسعًا على وكالات الأنباء الأجنبية بنسبة بلغت 91.3%، مما قد يشير إلى محاولة من الفضائيات العربية لمواكبة الخطاب الدولي أو الاستناد إلى مصادر ذات تأثير عالمي. إلى جانب ذلك، تُظهر النتائج أن الفضائيات تستضيف مصادر إسرائيلية بنسبة مرتفعة بلغت 82.6%، وهو ما يطرح تساؤلات حول مبررات هذه الاستضافة وتأثيرها على سرديّة التغطية الإعلامية. في السياق نفسه، أقرّ نحو 69.6% من المبحوثين أن الفضائيات تعتمد على مصادر إسرائيلية كمصادر للمعلومات، ما يعكس حجم التغلغل المحتمل للرواية الإسرائيلية في التغطية الإعلامية، وفي المقابل، لوحظ أن الاعتماد على وكالات الأنباء العربية كان منخفضًا نسبيًا، إذ بلغت نسبة الموافقة الكلية حوالي 47.9% فقط، في حين عبّر 30.4% عن عدم موافقتهم أو حيادهم، مما يثير تساؤلات حول ضعف الدور الإعلامي

العربي المشترك في تغطية القضية الفلسطينية. كما أظهرت النتائج اعتماداً ملحوظاً على قادة الفصائل الفلسطينية بنسبة 78.3%، وشخصيات حقوقية وأمميه بنسبة 86.9%، ما يعكس اهتماماً بتقديم أبعاد متعددة سياسية وقانونية للقضية الفلسطينية. كذلك، أشار 78.3% إلى اعتماد الفضائيات على شهادات الجمهور الفلسطيني من مواقع الأحداث، وهو توجه يعزز سردية المعاناة من الميدان.

إجابة السؤال الثالث - نوعية برامج الفضائيات العربية في تناولها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي:

جدول رقم (9)

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي للاتجاه العام
		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
		%	%	%	%	%	%	%
1	تركز الفضائيات العربية على البرامج الإخبارية المؤيدة لفلسطين وتفضح جرائم الاحتلال	3	13	1	52	6	26	2
		3	13	1	52	6	26	2
		%	%	%	%	%	%	%
2	تركز الفضائيات العربية على البرامج الحوارية التي تفضح جرائم الاحتلال.	3	13	1	65	1	4.3	4
		3	13	1	65	1	4.3	4
		%	%	%	%	%	%	%
3	تتناول الفضائيات العربية البرامج الوثائقية الداعمة للحقوق الوطنية الفلسطينية.	4	17	7	30	7	30	4
		4	17	7	30	7	30	4
		%	%	%	%	%	%	%
4	تهتم الفضائيات العربية ببرامج خاصة بالفلكلور والتراث الفلسطيني لمواجهة السردية الإسرائيلية.	2	8.7	7	30	6	26	7
		2	8.7	7	30	6	26	7
		%	%	%	%	%	%	%
5	تولي الفضائيات العربية اهتماماً ببرامج دينية عن المقدسات الإسلامية الفلسطينية والأقصى .	3	13	6	26	8	34	4
		3	13	6	26	8	34	4
		%	%	%	%	%	%	%
6	تركز الفضائيات العربية على البرامج الثقافية لتعبئة الجماهير العربية ضد الاحتلال الإسرائيلي .	3	13	2	8.7	7	30	9
		3	13	2	8.7	7	30	9
		%	%	%	%	%	%	%
7	تهتم الفضائيات العربية بالبرامج السياسية لفضح الأهداف الإسرائيلية من العدوان الإسرائيلي	4	17	5	21	1	43	2
		4	17	5	21	1	43	2
		%	%	%	%	%	%	%
8	تركز الفضائيات العربية على البرامج الفنية والدراما المناهضة للاحتلال الإسرائيلي .	2	8.7	6	26	8	34	5
		2	8.7	6	26	8	34	5
		%	%	%	%	%	%	%

يوضح الجدول رقم (9) نوعية البرامج التي تقدمها الفضائيات العربية على النحو الآتي :

1. تركيز الفضائيات العربية على البرامج الإخبارية المؤيدة لفلسطين وتفضح جرائم الاحتلال: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 52.2% بينما محايد على 26.1% وغير وافق على 8.7% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .

2. تركيز الفضائيات العربية على البرامج الحوارية التي تفضح جرائم الاحتلال : حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 65.2% بينما محايد على 4.3% وغير وافق على 17.5% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة.
3. تناول الفضائيات العربية البرامج الوثائقية الداعمة للحقوق الوطنية الفلسطينية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 17.4% وفئة موافق على 30.4% بينما محايد على 30.4% وغير موافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 4.4%.
4. تهتم الفضائيات العربية ببرامج خاصة بالفلكلور والتراث الفلسطيني لمواجهة السردية الإسرائيلية : حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7% وفئة موافق على 30.4% بينما محايد على 26.1% وغير وافق على 30.4% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 4.4%.
5. تولي الفضائيات العربية اهتماماً ببرامج دينية عن المقدسات الإسلامية الفلسطينية والأقصى: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 34.8% وغير وافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.7%.
6. تركز الفضائيات العربية على البرامج الثقافية لتعبئة الجماهير العربية ضد الاحتلال الإسرائيلي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 8.7% بينما محايد على 30.4% وغير وافق على 39.1% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.8%.
7. تهتم الفضائيات العربية بالبرامج السياسية لفضح الأهداف الإسرائيلية من العدوان الإسرائيلي : حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 17.4% وفئة موافق على 21.7% بينما محايد على 43.5% وغير وافق على 8.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 8.7%.
8. تركز الفضائيات العربية على البرامج الفنية والدراما المناهضة للاحتلال الإسرائيلي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7% وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 34.8% وغير وافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 8.7%.

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى تنوع وتفاوت تركيز الفضائيات العربية على البرامج التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث تم رصد اختلافات واضحة في الأولويات التحريرية لهذه الفضائيات فقد أظهرت النتائج تركيزاً كبيراً على البرامج الإخبارية والحوارية التي تفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي. حيث حصلت البرامج الإخبارية على نسبة توافق كلية بلغت 65.2%، بما يعكس اهتماماً عميقاً بتسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية. كما بلغ اهتمام الفضائيات بالبرامج الحوارية نسبة 78.2%، ما يشير إلى أهمية الحوار المباشر في تغطية الجرائم. وقد حصلت البرامج الوثائقية الداعمة للحقوق الفلسطينية على نسبة توافق كلية بلغت 47.8%، ما يعكس حضوراً ملحوظاً ولكن دون تميز أو أولوية مقارنة بالبرامج الأخرى. هذا قد يشير إلى محاولة من الفضائيات لتوثيق الأحداث، ولكن هناك حاجة لتعزيز هذا الجانب ، كما أظهرت النتائج أن البرامج التي تركز على الفلكلور والتراث الفلسطيني لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام، حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية 39.1%، مما يعكس تردداً أو نقصاً في التوجه نحو استخدام هذا النوع من البرامج لمواجهة السردية الإسرائيلية، وفيما يتعلق بالبرامج الدينية الخاصة بالمقدسات الإسلامية والفلسطينية، أظهرت النتائج أن هناك دعماً نسبياً لهذه البرامج بنسبة 39.1% إلا أن النسبة المرتفعة من المبحوثين الذين بقوا محايدين (34.8%) بما يشير إلى تباين في الاهتمام بهذا البُعد الديني للقضية، وقد لوحظ أن البرامج الثقافية التي تهدف إلى تعبئة الجماهير العربية ضد الاحتلال نالت نسبة موافقة 21.7% فقط، ما يعكس ضعفاً في التركيز الإعلامي على هذا النوع من البرامج. بينما البرامج السياسية التي تفضح الأهداف الإسرائيلية حققت نسبة موافقة نسبية بلغت 39.1%، ما يدل على أن الجوانب السياسية للقضية لا تزال تحظى باهتمام ولكن بدرجة أقل من البرامج الإخبارية، أما البرامج الفنية والدرامية المناهضة للاحتلال فكانت تغطيتها ضعيفة نسبياً، حيث حصلت هذه البرامج على نسبة موافقة 34.8%. بما يُظهر أن الدراما الفلسطينية لا تحظى بنفس الأهمية في الفضاء الإعلامي العربي بالمقارنة مع الأنواع الأخرى من البرامج.

إجابة السؤال الرابع- اتجاهات برامج الفضائيات العربية نحو الاحتلال الإسرائيلي

جدول رقم (10)

الرقم	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
	ك	ك	ك	ك	ك	ك
	%	%	%	%	%	%

1	3	13%	7	30.5%	5	21.7%	6	26.1%	2	8.7%	23	100%	تناول الفضائيات العربية جرائم الاحتلال بشكل إيجابي من منطلق قومي ديني
2	3	13%	11	47.9%	7	30.4%	2	8.7%	0	0%	23	100%	تناول الفضائيات العربية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل محايد
3	4	17.4%	6	26.1%	7	30.4%	4	17.4%	2	8.7%	23	100%	تغطي الفضائيات العربية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بشكل كبير
4	2	8.7%	3	13%	5	21.8%	9	39.1%	4	17.4%	23	100%	تناول الفضائيات العربية القضية الفلسطينية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي لتثوير الأمة الإسلامية
5	3	13%	6	26.1%	7	30.5%	5	21.7%	2	8.7%	23	100%	تناول الفضائيات العربية القضية الفلسطينية بشكل مضلل لصالح الاحتلال الإسرائيلي
6	2	8.7%	6	26.1%	5	21.8%	5	21.7%	5	21.7%	23	100%	تعبر الفضائيات العربية عن طموحات الأمة العربية الإسلامية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي
7	2	8.7%	9	39.1%	7	30.5%	4	17.4%	1	4.3%	23	100%	تنحاز الفضائيات العربية أحياناً للموقف الأمريكي المناهض للحقوق الوطنية الفلسطينية .
8	4	17.4%	13	56.5%	5	21.8%	1	4.3%	0	0%	23	100%	تسعى الفضائيات العربية لإظهار الاحتلال الإسرائيلي كعامل رئيسي في معاناة الفلسطينيين.
9	3	13%	10	43.5%	3	13%	5	21.8%	2	8.7%	23	100%	الفضائيات العربية تركز بشكل كافٍ على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان في فلسطين
10	5	21.7%	6	26.1%	6	26.1%	4	17.4%	2	8.7%	23	100%	البرامج في الفضائيات العربية تُظهر الاحتلال الإسرائيلي كعدو رئيسي للسلام في المنطقة.
11	4	17.4%	5	21.8%	7	30.4%	5	21.7%	2	8.7%	23	100%	الفضائيات العربية تتبنى موقفًا قويًا ضد الاحتلال الإسرائيلي في برامجها السياسية والإخبارية.

يوضح الجدول رقم (8) اتجاهات الفضائيات العربية من خلال الإجابة عن العبارات على النحو الآتي :

1. تتناول الفضائيات العربية جرائم الاحتلال بشكل إيجابي من منطلق قومي ديني : حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13 % وفئة موافق على 30.5% بينما محايد على 21.7% وغير وافق على 26.1% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.7%.
 2. الفضائيات العربية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل محايد ، حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13 % وفئة موافق على 47.9% بينما محايد على 30.4% وغير وافق على 8.7% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
 3. تغطي الفضائيات العربية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بشكل كبير، حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 17.4 % وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 30.4% وغير وافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.7%.
 4. تتناول الفضائيات العربية القضية الفلسطينية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي لتثوير الأمة الإسلامية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7 % وفئة موافق على 13% بينما محايد على 21.8% وغير وافق على 39.1% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 17.4%.
 5. تتناول الفضائيات العربية القضية الفلسطينية بشكل مفضل لصالح الاحتلال الإسرائيلي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13 % وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 30.5% وغير وافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.7%.
 6. تعبر الفضائيات العربية عن طموحات الأمة العربية الإسلامية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7 % وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 21.8% وغير وافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 21.7%.
 7. تنحاز الفضائيات العربية أحياناً للموقف الأمريكي المناهض للحقوق الوطنية الفلسطينية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 8.7 % وفئة موافق على 39.1% بينما محايد على 30.5% وغير وافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 4.3%.
 8. تسعى الفضائيات العربية لإظهار الاحتلال الإسرائيلي كعامل رئيسي في معاناة الفلسطينيين: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 17.4 % وفئة موافق على 56.5% بينما محايد على 21.8% وغير وافق على 4.3% أما غير موافق بشدة فلم تحصل على أي نسبة .
 9. الفضائيات العربية تركز بشكل كافٍ على انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان في فلسطين: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 13% وفئة موافق على 43.5% بينما محايد على 13% وغير وافق على 21.8% وكذلك غير موافق بشدة على نفس النسبة 8.7%.
 10. البرامج في الفضائيات العربية تُظهر الاحتلال الإسرائيلي كعدو رئيسي للسلام في المنطقة: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 21.7% وفئة موافق على 26.1% بينما محايد على 26.1% وغير موافق على 17.4% وكذلك غير موافق بشدة فقد جاءت النسبة 8.7%.
 11. الفضائيات العربية تتبنى موقفاً قوياً ضد الاحتلال الإسرائيلي في برامجها السياسية والإخبارية: حصلت هذه العبارة على نسب متفاوتة فقد حصلت فئة موافق بشدة على نسبة 17.4% وفئة موافق على 21.8% بينما محايد على 30.4% وغير وافق على 21.7% وكذلك غير موافق بشدة على نسبة 8.7%.
- تشير نتائج الجدول إلى تنوع كبير في مواقف الفضائيات العربية تجاه تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تم ملاحظة تباين في كيفية تناول الفضائيات لهذا الموضوع في البرامج المختلفة حيث أظهرت النتائج أن الفضائيات العربية تتناول جرائم الاحتلال الإسرائيلي بشكل كبير، حيث أظهرت نسبة توافق كلية بلغت 43.5% (موافق بشدة + موافق). في حين بلغ محايد 30.4%، ما يعكس اهتماماً بالجرائم ولكن مع وجود تباين في حجم التغطية بين الفضائيات أما وقف الفضائيات من الاحتلال فقد أظهرت النتائج أن 56.5% من المبحوثين يؤكدون أن الفضائيات العربية تسعى لإظهار الاحتلال كعامل رئيسي في معاناة الفلسطينيين. كما أظهرت بعض الفضائيات الموقف القومي والديني، حيث كان هناك توافق بنسبة 43.5% مع هذه الفكرة ، كما لوحظ أن هناك نسبة كبيرة من المبحوثين (47.9%) يرون أن الفضائيات العربية تتناول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل محايد، بينما 21.7% كانوا محايدين في هذا الصدد، ما يدل على أن بعض الفضائيات تتجنب التحيز في تقاريرها ، وأظهرت النتائج أن هناك تبايناً في تناول الفضائيات لمواقف سياسية معينة، مثل موقف الفضائيات العربية من الموقف الأمريكي تجاه فلسطين. حيث بلغت نسبة الموافقة 47.8% (موافق بشدة + موافق) بما يشير إلى أن الفضائيات العربية تنحاز أحياناً للموقف الأمريكي المناهض للحقوق الفلسطينية، بينما تم التأكيد من خلال النتائج على أن الفضائيات العربية تُظهر الاحتلال الإسرائيلي كعدو رئيسي للسلام في المنطقة، حيث حصلت هذه العبارة على نسبة توافق بلغت 47.8%، مما يعكس تأكيداً على موقف الفضائيات العدائي تجاه الاحتلال ، كما أظهرت نتائج الجدول أن الفضائيات العربية تغطي انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين إلى حد ما، حيث بلغت نسبة الموافقة 56.5% إلا أن هناك نسبة من المحايدين (21.8%) والموافقين (30.5%) تشير إلى تباين في تقديم هذه التغطية.

إجابة السؤال الخامس - ما الفضائيات العربية الأكثر اهتماما بفضح جرائم الاحتلال وأهدافه:

جدول رقم (12)

الترتيب	%	ك	الموقع	الرقم
1	69.6%	16	فلسطين	1
10	17.4%	4	الأقصى	2
9	21.7%	5	القدس	3
5	34.8%	8	معا	4
2	47.8%	11	الجزيرة	5
4	43.5%	10	الغد	6
6	30.4%	7	الحدث	7
2	47.8%	11	الميادين	8
7	21.7%	5	القاهرة الإخبارية	9
7	21.7%	5	النيل	10
11	8.7%	2	المملكة	11
0	0%	0	الإخبارية السورية	12
0	0%	0	العراقية الإخبارية	13
13	4.3%	1	العربية	14
0	0%	0	عمان الإخبارية	15
11	8.7%	2	سكاى نيوز عربية	16
0	0%	0	الليبية	17
0	0%	0	الشرق	18
0	0%	0	الكويت KTV News	19
0	0%	0	السودان الإخبارية	20
13	4.3%	1	أخرى تذكر	21

يبين الجدول رقم (12) الفضائيات الأكثر اهتماما بفضح جرائم الاحتلال ، وتوزيعها حسب النسب المئوية والترتيب، على النحو الآتي :

حظيت فضائية فلسطين على أعلى نسبة (69.6%) تشير إلى أن "فلسطين" هي المؤسسة الإعلامية الأكثر تأثيراً أو شهرة حسب الاستبيان. هذا يعكس قوتها الكبيرة في المشهد الإعلامي، سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي، وهو ما يجعلها في الترتيب الأول، بينما حصلت فضائيات الجزيرة (47.8%) والميادين (47.8%) كلا القناتين تتمتعان بنسب متساوية (47.8%) ويحتلان الترتيب الثاني، ما يبرز تأثيرها القوي في المنطقة. معروفة بجودة تغطيتها الإخبارية، سواء في الشرق الأوسط أو العالم العربي.. وحصلت فضائية الغد على نسبة 43.5%، مما يجعلها في الترتيب الرابع، وهي تمثل تأثيراً ملحوظاً في الإعلام العربي.. قناة "معا" جاءت في الترتيب الخامس بنسبة 34.8%، وهي تعتبر من وسائل الإعلام التي تتمتع بشعبية معقولة. قناة "الحدث" تأتي في الترتيب السادس، بنسبته 30.4%، وهي تعتبر من وسائل الإعلام المؤثرة، لكنها لم تصل إلى المراتب الأولى. لكل من القاهرة الإخبارية و النيل نفس النسبة 21.7%، واحتلتا الترتيب السابع، مما يعكس تأثيراً محدوداً مقارنةً بالقنوات الأكثر شهرة. القدس تشغل الترتيب التاسع، ما يدل على تأثير معقول، مع 21.7% من التقييمات. رغم أنها ليست في المقدمة، إلا أنها تظل مهمة ولها جمهور متابع بشكل جيد. تمثل هذه النسبة الأقصى باعتبارها مؤسسة ذات تأثير متوسط مقارنةً ببقية المؤسسات. الترتيب العاشر يُظهر أنها ليست في المراتب العليا لكنها تحظى بمتابعة لا بأس بها، مما يشير إلى نوع من الحضور بين وسائل الإعلام الفلسطينية. المملكة و سكاى نيوز عربية حصلتا على نسبة أقل من 10%، مما يضعهما في الترتيب الحادي عشر، مشيرين إلى تأثير محدود في هذه العينة من المؤسسات الإعلامية. العربية و أخرى تذكر تمثلان الترتيب 13، وهذا يعكس تأثيراً ضئيلاً جداً بالنسبة لهذه الوسائل الإعلامية في العينة المستهدفة. والإخبارية السورية، العراقية الإخبارية، عمان الإخبارية، الليبية، الشرق، الكويت KTV News، السودان الإخبارية: (0%) هذه القنوات لم تحصل على أي نسبة في الاستبيان (0%)، مما يشير إلى أن تأثيرها في العينة التي تم جمع البيانات منها ضعيف جداً أو ربما لا يتم متابعتها بشكل ملحوظ من قبل الجمهور المستهدف، من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن الفضائيات مثل "فلسطين" و"الجزيرة" و"الميادين" تأتي في الصدارة، ما يعكس قوة الإعلام الفلسطيني والإعلام العربي بشكل عام في المنطقة، القنوات مثل "العربية" و"سكاى نيوز عربية" التي

كانت رائدة في الإعلام العربي أصبحت تواجه تحديات في التأثير مقارنة بالقنوات المحلية أو الإقليمية التي تقدم تغطية موجهة بشكل أكبر للأحداث الإقليمية، من المهم أن نلاحظ أن بعض القنوات الإخبارية ذات التغطية العالمية لم تحقق نتائج عالية، ما يشير إلى أن التركيز المحلي والإقليمي قد يكون أكثر تأثيراً في بعض الحالات، تشير النتائج إلى أن هناك تفاوتاً كبيراً في تأثير وسائل الإعلام المختلفة في تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ويعكس ترتيب هذه المؤسسات الإعلامية وفقاً لتوزيع النسب المئوية: مؤسسات الإعلام الفلسطينية (مثل "فلسطين")، "فلسطين" هي القناة الأكثر تأثيراً، حيث حصلت على 69.6% من التقييمات. هذا يعكس قوتها الكبيرة في تقديم المعلومات وتغطية الأحداث بشكل يتناسب مع تطلعات الجمهور الفلسطيني، مما يعزز مكانتها كأهم مصدر إخباري في المنطقة، القنوات الفلسطينية الأخرى مثل "معا" (34.8%) و"القدس" (21.7%) تظهر حضوراً قوياً، رغم أن تأثيرها لا يصل إلى نفس مستوى قناة "فلسطين"، القنوات الإخبارية العربية البارزة (مثل "الجزيرة" و"الميادين")؛ كل من "الجزيرة" و"الميادين" حصلت على 4.78%، مما يبرز تأثيرها الكبير في تغطية الأحداث الإخبارية بشكل شامل. هذه النسبة تضعها في الترتيب الثاني وتعكس قوتها في الإعلام العربي، قناة "الغد" (43.5%) تظهر تأثيراً ملحوظاً، خاصة في التغطية الإخبارية المتعلقة بالقضايا الإقليمية، القنوات ذات التأثير المحدود: قنوات مثل "العربية" و"سكاي نيوز عربية" حصلت على 4.3% فقط، مما يشير إلى تراجع تأثيرها بين المبحوثين، حيث لا تستطيع منافسة القنوات التي تقدم تغطية محلية أو إقليمية أكثر تخصصاً، قنوات مثل "الإخبارية السورية" و"العراقية الإخبارية" و"الليبية" وغيرها حصلت على 0%، مما يعكس عدم وجود تأثير ملحوظ لها في هذه العينة من الجمهور، القنوات الإخبارية: بعض القنوات مثل "سكاي نيوز عربية" و"العربية" التي كانت تعتبر من رواد الإعلام العربي، أصبحت تواجه تحديات في التأثير، خاصة في مجالات تغطية الأحداث المحلية أو الإقليمية مقارنةً بالقنوات التي تقدم تغطية أكثر تخصصاً مثل "فلسطين" و"معا".

6 مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها على النحو الآتي:

- 1- أن الفضائيات العربية تهتم بتغطية العدوان الإسرائيلي فقد بلغت نسبة فئة موافق بشدة 73.9%.
 - 2- عدم تغطية معظم الفضائيات العربية لجرائم المستوطنين في الضفة والقدس بكثافة.
 - 3- عدم رضا المبحوثين عن تغطية الفضائيات العربية لمعاناة الأسرى الفلسطينيين وكذلك قضايا اللاجئين الفلسطينيين.
 - 4- حظيت تغطية الفضائيات العربية جرائم الاحتلال ضد الصحفيين بنسبة مرتفعة حيث بلغت فئة موافق بشدة 74%.
 - 5- عدم رضا المبحوثين عن تغطية معظم الفضائيات العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الهادف لتجسير الشعب الفلسطيني.
 - 6- حظيت عبارة ترويج الفضائيات العربية للخطاب الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته بنسبة مرتفعة.
 - 7- تمارس بعض الفضائيات العربية التضليل الإعلامي في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة حيث جاءت نسبة موافق بشدة 74%.
 - 8- جاءت فئة تركيز الفضائيات العربية على معاناة الشعب الفلسطيني اليومية متوسطة وكذلك جرائم المستوطنين.
 - 9- تعتمد بعض الفضائيات العربية على المصادر الإسرائيلية وتستضيف شخصيات صهيونية بنسبة كبيرة.
 - 10- لم يحظ الفلكلور والتراث الفلسطيني لمواجهة السردية الإسرائيلية بنسبة مرتفعة.
 - 11- لا تركز الفضائيات العربية على البرامج الثقافية لتعبئة الجماهير العربية ضد الاحتلال.
 - 12- اهتمام الفضائيات العربية بالبرامج السياسية لفضح الأهداف الإسرائيلية جاءت بنسبة متدنية.
 - 13- لا تركز الفضائيات العربية على البرامج الفنية والدرامية المناهضة للاحتلال.
 - 14- عدم تناول الفضائيات العربية قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل إيجابي من منطلق قومي ديني.
 - 15- تتحاز بعض الفضائيات العربية أحياناً للموقف الأمريكي المناهض لحقوق الوطنية الفلسطينية.
 - 16- لا تتبنى بعض الفضائيات العربية موقفاً قوياً ضد الاحتلال الإسرائيلي في برامجها السياسية والإخبارية.
 - 17- تفوقت فضائية فلسطين باهتمامها بالقضايا الفلسطينية حيث حصلت على الترتيب الأول لتلها الجزيرة والميادين حيث حصلت كل منهما على المرتبة الثانية تلاها فضائية الغد المرتبة الرابعة وفضائية معا المرتبة الخامسة وفضائية الحدث في المرتبة السادسة، والمرتبة السابعة مكرر لفضائية النيل والقاهرة الإخبارية، وحصلت الفضائيات الأخرى على نسب متفاوتة فيما لم تحصل فضائيات أخرى على أي نسبة تذكر.
- انطلاقاً من الدراسات السابقة التي تناولت التغطية الإعلامية للقضية الفلسطينية، ناقشت الدراسة الحالية نتائجها من خلال مقارنتها بما توصلت إليه تلك الأدبيات وبيان أوجه التشابه والاختلاف، إضافة إلى تفسير هذه النتائج في ضوء الواقع الإعلامي العربي.
- النتيجة الأولى: أظهرت الدراسة أن الفضائيات العربية تهتم بتغطية العدوان الإسرائيلي على نحو بارز، إذ بلغت نسبة (موافق بشدة) 73.9%، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة (مثل عبد الغفار 2024، حسن 2016) التي أشارت إلى أن التغطية تتكثف في فترات العدوان بسبب قوة الحدث وضغط الرأي العام، لكنها غالباً ما تكون موسمية ومحدودة الزمن، النتيجة الثانية: أوضحت النتائج أن معظم الفضائيات العربية لا تغطي جرائم المستوطنين في الضفة والقدس بشكل كافٍ، وهذا يتطابق مع ما أشار إليه عبد العزيز (2024) والكوع وآخرون (2023) من وجود فجوة تحريرية في الاهتمام بهذه الانتهاكات، حيث ينصب التركيز على غزة أو الملفات السياسية

الكبرى، النتيجة الثالثة: أبدى المبحوثون عدم رضاهم عن تغطية الفضائيات العربية لمعاناة الأسرى وقضايا اللاجئين، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكوع (2023) التي رصدت ضعفاً في تناول الإعلام لقضية الأسرى على الرغم من أهميتها الإنسانية والوطنية، النتيجة الرابعة: بينت النتائج أن الفضائيات العربية تغطي جرائم الاحتلال ضد الصحفيين بشكل واضح، بنسبة بلغت 74%، وهذا يتسق مع ما أظهرته تقارير إعلامية وحقوقية حديثة من تركيز واضح على استهداف الصحفيين باعتباره يمس حرية الإعلام مباشرة، النتيجة الخامسة: لم يُظهر المبحوثون رضاهم عن تغطية الفضائيات العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة الذي استهدف تهجير السكان، ويفسر ذلك بأن التغطية ركزت على مشاهد القصف دون التعمق في الخلفيات السياسية والاستراتيجيات الإسرائيلية بعيدة المدى، وهو ما أشار إليه حسن (2016)، النتيجة السادسة: أكدت النتائج أن بعض الفضائيات العربية تروج للخطاب الإسرائيلي على حساب الخطاب الفلسطيني، وتتطابق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة عبد العزيز (2024) التي أشارت إلى أن الاعتماد غير النقدي على المصادر الإسرائيلية يتيح تمرير رواية الاحتلال، النتيجة السابعة: بينت الدراسة أن بعض الفضائيات العربية تمارس التضليل الإعلامي في تغطية العدوان على غزة، حيث وصلت نسبة موافق بشدة، موافق، ومحايد إلى 74%، وهذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه أدبيات حديثة حول تأثير الضغوط السياسية على الأداء التحريري وغياب التحقق الدقيق من الأخبار، النتيجة الثامنة: ظهر أن تركيز الفضائيات العربية على المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني وجرائم المستوطنين جاء بمستوى متوسط، وهذا يعزز ما ذكرته الدراسات السابقة من أن طبيعة المعالجات الإعلامية يغلب عليها الطابع "الحديث" أكثر من القضايا الممتدة زمنياً، النتيجة التاسعة: تبين أن بعض الفضائيات تعتمد على المصادر الإسرائيلية وتستضيف شخصيات صهيونية بشكل كبير، تؤكد هذه النتيجة ما أشار إليه الباحثون (بركة 2021) بشأن اتساع مساحة "الرأي الآخر" الإسرائيلي في التغطيات بحجة الحياد، ما يسمح بإعادة إنتاج خطاب الاحتلال، النتيجة العاشرة: لم يحظ الفلكلور والتراث الفلسطيني بالاهتمام الكافي كوسيلة لمواجهة السردية الإسرائيلية، وتدعم هذه النتيجة الدراسات التي انتقدت تراجع البعد الثقافي في التغطيات الإعلامية لصالح الأخبار السياسية والعاجلة، النتيجة الحادية عشرة: أظهرت النتائج ضعف تركيز الفضائيات العربية على البرامج الثقافية التي تعنى الرأي العام العربي ضد الاحتلال. ويتفق هذا مع ما جاء في الدراسات السابقة عن غياب الاستثمار في هذا النوع من المحتوى الإبداعي، النتيجة الثانية عشرة: جاء اهتمام الفضائيات العربية بالبرامج السياسية التي تكشف أهداف الاحتلال متدنياً، ويرجع ذلك إلى غلبة الأخبار القصيرة على البرامج التحليلية العميقة، كما بينت دراسة حسن (2016)، النتيجة الثالثة عشرة: لم تغط الفضائيات العربية مساحة كافية للبرامج الفنية والدرامية المناهضة للاحتلال، وتدعم هذه النتيجة الأدبيات التي تشير إلى محدودية الإنتاج الدرامي الذي يعالج قضايا المقاومة الفلسطينية بسبب اعتبارات إنتاجية وتمويلية، النتيجة الرابعة عشرة: لم يتم تناول قضايا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من منطلق قومي وديني إيجابي. ويتفق ذلك مع دراسات رصدت غلبة الطابع السياسي الرسمي على التغطية، وتراجع الخطاب القبلي، النتيجة الخامسة عشرة: كشفت النتائج عن ميل بعض الفضائيات العربية أحياناً إلى تبني الموقف الأمريكي المناهض للحقوق الفلسطينية. ويعزى ذلك إلى تأثير السياسات الخارجية والتحالفات الإقليمية على السياسات التحريرية، النتيجة السادسة عشرة: لم تبين بعض الفضائيات العربية مواقف قوية ضد الاحتلال في برامجها السياسية والإخبارية. وهذا ما يتطابق مع مفهوم "الحياد السلي" الذي تناولته الأدبيات، حيث يؤدي الخوف من الانحياز إلى مواقف باهتة، النتيجة السابعة عشرة: تفوقت فضائية فلسطين في تغطية القضايا الفلسطينية، تلتها الجزيرة والميادين، ثم الغد، ومعا، والحدث، ثم النيل والقاهرة الإخبارية، بينما جاءت بقية الفضائيات بنسب متواضعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الباحثون من أن القنوات المحلية أكثر التصاقاً بالشأن الفلسطيني، في حين تتوزع أولويات الفضائيات الإقليمية والدولية على ملفات أخرى.

التوصيات:

- 1- ضرورة تعزيز التوازن الإعلامي في تغطية القضية الفلسطينية من خلال عدم حصر التغطية في قطاع غزة فقط، بل التوسع لتشمل ملفات مهمة مثل الضفة الغربية، القدس، جرائم المستوطنين، الأسرى، واللاجئين كما تدعو إلى زيادة التركيز على القضايا الإنسانية المغيبة، خاصة قضية الأسرى واللاجئين.
- 2- ضرورة مراجعة الخطاب الإعلامي لبعض الفضائيات العربية، لتجنب تبني روايات أو مصطلحات تخدم الرواية الإسرائيلية، أو السقوط في فخ التوازن المضلل.
- 3- تقليل الاعتماد على المصادر الإسرائيلية واستضافتها، إلا في سياقات محددة ومهنية، مع تجنب تبني روايات الاحتلال أو الترويج لها ضمن التغطية الإعلامية.
- 4- توسيع نطاق الاستضافة ليشمل شخصيات حقوقية وأممياً بشكل أعمق ومنهجي، لإبراز البعد القانوني والإنساني للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية.
- 5- تعزيز التركيز على البرامج الثقافية والفنية التي تساهم في نقل صورة متكاملة عن الهوية الفلسطينية وتراثها، وذلك لمواجهة السردية الإسرائيلية وتعزيز الانتماء العربي.

- 6- زيادة الاهتمام بالبرامج الوثائقية التي تقدم توثيقًا شاملاً للحقوق الفلسطينية والأحداث التاريخية المتعلقة بالقضية، مما يعزز الفهم العميق للقضية.
- 7- تكثيف البرامج السياسية التي تفضح أهداف الاحتلال الإسرائيلي، وتوفر تحليلات معمقة حول سياسات الاحتلال والممارسات الإسرائيلية، لتوعية الجمهور العربي والدولي.
- 8- تعزيز الدعم للإنتاج الدرامي والفني الفلسطيني الذي يتناول القضايا الاجتماعية والسياسية الفلسطينية، ويُظهر صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال.
- 9- توسيع الاهتمام بالفلكلور والتراث الفلسطيني كأداة لتعزيز الهوية الفلسطينية ومواجهة محاولات الاحتلال لطمس الثقافة الفلسطينية.
- 10- تعزيز التغطية الشاملة لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في كافة أنواع البرامج (إخبارية، حوارية، وثائقية) لمواصلة تسليط الضوء على الانتهاكات اليومية ضد الشعب الفلسطيني.
- 11- التركيز على تعميق دور الفضائيات العربية في تعزيز السردية الفلسطينية ومن خلال برامج متنوعة تشمل السياسة والفن والثقافة لمواصلة دعم حقوق الفلسطينيين.

7 الاستنتاجات، قيود الدراسة، والبحوث المستقبلية

يوضح الباحث أهم استنتاجات البحث، ويلها القيود التي واجهة الباحث اثناء اعداد البحث، ومن ثم اقتراح افكار او توجهات للدراسات المستقبلية.

8 قائمة المراجع

8.1 المراجع العربية

الكتب

- الساعاتي، حسن (1990) تصميم البحث الاجتماعي ومناهجه وطرائقه ط 1 . القاهرة : مكتبة سعيد رأفت .
 الحيزان، محمد (2004) البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها .ط2. الرياض: مكتبة الملك فهد.
 حمادة، بسبوني (2008) دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام .ط1.
 حجاب، محمد(2010) نظريات الاتصال القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
 حسين، سمير(2006) بحوث الإعلام .ط2. القاهرة: عالم الكتب.
 حسين، سمير(2006) دراسات في مناهج البحث العلمي .ط3. القاهرة: عالم الكتب.
 خليفة، عبد اللطيف محمد (1992) .المعتقدات والاتجاهات .عمّان، الأردن: دار النشر والثقافة.
 زكريا، أحمد (2009) نظريات الإعلام .ط1. القاهرة: المكتبة المصرية للنشر.
 كنعان، علي (2013) الصحافة: مفهوما وأنواعها ط1. عمّان، الأردن: دار المعز للنشر والتوزيع.
 المشاقبة، بسام (2011) .نظريات الإعلام .ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
 مكاوي، حسن & السيد، ليلي (1998) الاتصال ونظرياته المعاصرة .ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 نافذ، محمد بركات(2007) التحليل الإحصائي باستخدام spss، الجامعة الإسلامية ط 1 ، الاردن
 عبد الحميد، محمد(1998) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ط1. القاهرة: عالم الكتب.
 ب- دراسات :

أبو صالحية، حليلة إيهاب أحمد؛ الكوع، معين فتحي محمود؛ قادوس، نايف دهشت نايف .(2023) تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية .المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 82، الصفحات 511-542. مصر – فلسطين رابط إلكتروني

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_289680.html

عبد الغفار، شيماء نصر الدين .(2024) تغطية المراسلات بالقنوات الإخبارية الناطقة بالعربية للحرب الإسرائيلية على غزة: دراسة تحليلية (أكتوبر/نوفمبر 2023) .المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة، المجلد 40، العدد 2.

رابط إلكتروني https://ejsc.journals.ekb.eg/article_371874.html?utm_source :

عبد العزيز، إيمان فتحي .(2024) أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية بعد عملية السابع من أكتوبر 2023 .مجلة دراسات الصحافة والإعلام – جامعة الزقازيق، المجلد 3، العدد 9.

رابط إلكتروني https://jsb.journals.ekb.eg/article_366190.html?utm_source :

عوكل، طلال .(2014) معالجة قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة .مركز الجزيرة للدراسات، قطر.
 رابط إلكتروني <https://studies.aljazeera.net/ar/reports/2014/08/2014826134834569725.html> :

جبر، محسن جلوب .(2013) دور القنوات الفضائية العراقية في تشكيل معارف الطلبة واتجاهاتهم نحو الإرهاب .مجلة الباحث الإعلامي، عدد 159، جامعة بغداد، كلية الإعلام.

حسن، رزان .(2006) تحليل اتجاهات الإعلام العربي في تغطية الحرب على غزة 2014 .رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت.

بركة، محمود نظمي. (2021) أطر المعالجة الإعلامية لقضايا السياسة الخارجية الفلسطينية في الفضائيات العربية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
رابط إلكتروني [: https://research.asu.edu.eg/handle/123456789/207961?utm_source](https://research.asu.edu.eg/handle/123456789/207961?utm_source)

ج- مقابلة :

مقابلة مع الدكتور حسن أحمد أستاذ الإعلام بتاريخ 27 مارس 2025 .

د- مواقع إلكترونية:

الإعلام الإلكتروني ودوره في الصراعات الدولية، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، تاريخ الاطلاع:
(2025/4/15م)، الساعة 5:20 مساءً

<https://fikercenter.com/2018/02/14>

تقرير (2019) بعنوان "الإعلام العربي والقضية الفلسطينية: نخاذل مستمر والمُضي قُدماً في عجلة التطبيع مع تل
أبيب". تاريخ الاطلاع (2025/4/28م) ، الساعة 12:30 صباحًا.

<http://alwaght.net/ar/News/154256/>

طه، المتوكل مقال بعنوان "الإعلام العربي .. والقدس.. نظرة نقدية"، موقع رأي اليوم، تاريخ الاطلاع (2025/4/23م)
الساعة 10:18 صباحًا.

<https://www.raialyoum.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9>

عبد الحق، شادلي (2020) ، 9 مارس. (تقرير بعنوان "الخطاب الإعلامي وآليات انتهاك المعنى: صفقة القرن
أ نموذجًا". بوابة الهدف الإخبارية. تاريخ الاطلاع: 2025/4/18، الساعة 8:30 صباحًا.

<https://hadfnews.ps/post/65956>

عبد العالي، عبد القادر. (2019). الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي عبر وسائل الإعلام. ملتقى الباحثين السياسيين
العرب. تاريخ الاطلاع: 2025/4/28، الساعة 12:45 صباحًا..

<https://arabprf.com/?p=1716>

عبد المولى، عز الدين. (2015). العرب والديمقراطية والفضاء العام في عصر الشاشات المتعددة: بحث في دور
الجزيرة. تاريخ الاطلاع (2025/4/15م) الساعة 8:50 مساءً.

<https://studies.aljazeera.net/ar/ebooks/book-1222>